

بقوت الصليب المقدس ومنه صعدوا الى الملوك المؤمنين فوق القيحان
 على رؤسهم مفتخرين بذلك يظهرون به بها مجد الايمان بالمسيح
 الملك الحقيقي فيرسمون علامة الصليب العظيم على جباههم وخصرهم
 به كل احسانا اذ تصنع رشمه على كل اعضاءنا هذا المثل المقدس
 الذي ظهر اوله من البشر عند قول الله لموسى خذ العصاة التي
 تحوت في يدك ثقبانا لتضع بها العجايب مقصودا ضرب بها البحر
 الاحمر طولا وعرضا مثال الصليب فينشق هذا كان مثالاً على
 خشية الصليب المقدس الذي يضع العجايب والقوات والتقوية
 وليس في زمان واحد مثل صنع موسى في كل مكان وزمان هذا
 الذي يظهر مثاله ايضا يعقوب اسرائيل لما بارك على اولاد يوسف
 حين حضرته الوفاة عند ملخا لورديه فقال الصليب وباركهم ثم سجد
 على راسه اظهر مثال الصليب التي به تكون البركات وسجوده
 على راسه شبه اشارته خشية الصليب وكما وضع يده اليمنى على
 راس افرام وهو الاصف وبيده اليسرى على راس منشا وهو الاكبر وقال
 ان افرام يعظم اكثر من منشا لذلك شقوب الامر عظم الاثر من
 اسرائيل لان صلبت الرب على الامر وبنى اسرائيل معاه فحيث ان
 تعلم كرامة الصليب المقدس في حفظها بكل اركان اوصافنا الرب
 ان نحل الصليب ونتبعه لكي نستحقه اغوا ان نموت عن اوجاع العالم
 كما قال الرسول ان حيات الاحياء ليست لا تقسم بل الذي مات
 عنهم وقام لكي يكون رب الاحياء والاموات ولكن نشربنا في بلايم
 موت الرب لان الذي قرمات قد نجس الخطية ونحرم منها كما يقول الرسول

١٤٤
 ٢٤٤
 ثم تعلمنا ما هو الموت قايلا ميتوا اعضاءكم التي على الارض التي هي
 الجاسسه والزنا والشهوة الخبيثة والغشم وما شابه ذلك ثم
 يعطنا قايلا اننا نحمل كل في جبيننا فاحسادنا موت يسوع تظهر
 حيات يسوع في احسادنا فاذ كانا نحن الاحياء نسلم الى الموت من
 اجل يسوع لذلك حيات يسوع تظهر في احسادنا المائنة فقد وضع
 ان القسمة بموت الرب ان نموت عن الخطية والشهوة العالمية
 كما بين ذلك ايضا قايلا انكم لم تهلوا احدا لدم في مجاهدت الخطية
 وبما نزال نخرج عن شهرة هذا العالم لنكون وارثين الدهر المصائب
 قايلا ما الحيوان الذي كان يفسد الكهنة يدخل دماها بيت القدس
 عن الخطايا المأكات لمحمها تحرق بالنار خارجا من المحلة كذلك
 يسوع ايضا لما اراد ان يظهر شعبه برمة نالهم خارجا من المدينة
 فخرج من ايها اليه خارجا من المفسكر حاملين لغارة لانه ليس
 لنا هاهنا مدينة تبقى بل انما نرجو الملكوت المزمعة انظرت الان
 المماتلة التي في القبيحة كلبنا اكلها الرب حتى الى غاية التطهير بدمه
 الكريم ولم يوجب علينا المماتلة نسفك دمه لاجل صنعوا البشرية
 بل امرنا بالخروج عن شهرة العالم حاملين علامة الصليب الذي
 يغير ونايه القوم الغير مومنين وهولنا مجد وخلاص وبقينا
 ان هذا العالم ليس يبقى فيه مجلد يترك كنجيب ان يكون رجاونا
 في تلك الملكوت المزمعة التي لا زوال لها نحن اخوتنا من اجل
 الذي احبنا وبذلك داته عنا نرجو المساكين من اجل الذي رحم الماشوقين
 والفاكين ومات عنهم الجميع تصنع صانع وسلامه مع اخوتنا